@ 2189 @ نواحي دمشق ويقد مقنسرين أحيانا فاما أن يكون وفد اليه إلى قنسرين أو اجتاز بها أو ببعض عملها في وفادته اليه من الرقة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد الدارقزي قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل ابن أحمد بن عمر السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا عبد الوهاب ابن علي بن عبد الوهاب إجازة قال أخبرنا علي بن عبد العزيز قال قرئ علي أبي بكر أحمد بن جعفر بن مسلم قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال أبو زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر ابن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان بن حية بن شعبة .

قال محمد بن سلام وحدثني أبو الغراف قال كان أبو زبيد الطائي من وزراء وصوابه زوار الملوك ولملوك العجم خاصة وكان عالما بسيرهم وكان عثمان بن عفان يقربه علي ذلك ويدني مجلسه وكان نصرانيا فحضر ذات يوم عثمان وعنده المهاجرون والأنصار فتذاكروا مآثر العرب وأشعارها فالتفت عثمان إلى أبي زبيد فقال يا أخا بيع المسيح أسمعنا بعض قولك فقد أنبئت أنك تجيد فأنشده قصيدته التي يقول فيها .

(من مبلغ قومك النائين إذ شحطوا % أن الفؤاد إليهم شيق ولع) .

وصف فيها الأسد فقال عثمان تا تفتأ تذكر الأسد ما حييت وا إني لأحسبك جبانا هدانا قال كلا يا أمير المؤمنين ولكني رأيت منه منظرا وشهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد في قلبي ومعذور أنا بذلك يا أمير المؤمنين غير ملوم فقال له عثمان وأني كان ذلك قال خرجت في صيافة أشراف من أفناء قبائل العرب ذوي هيئة وشارة حسنة ترمي بنا المهاري بأكسائها القيروانيات علي فتو البغال تسوقها العبدان ونحن نريد الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الشام فاخروط وفي نسخة فاخرورط بنا السير في حمارة القيظ حتى